Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي روسيا: اعتنت البلدان الشيوعية عناية كبيرة بثقافة الأطفال، وأرادت من ذلك تنشئتهم تنشئة جديدة توافق الفكر والمعتقدات الماركسية، وتفصل هؤلاء عن التراث العقدي والفكري والأدبي الذي سبق الثورة الشيوعية في روسيا عام ١٩١٧ م.. ولذلك أصبح تعليم الأطفال وتربيتهم من أولى مهام الحزب والدولة، حتى تنشأ أجيال شيوعية بعيدة عن كل المعتقدات المنافية لها. وكان (مكسيم غورغي) يقول عن الأطفال: (القوة الكبرى) وفي عام ١٩١٧ م أرسل هذا الكاتب رسائل إلى أصدقائه يتحدث فيها عن أهدافه في نشر سلسلة من كتب الأطفال[١].

وأنشأت روسيا والدول الاشتراكية منظمات خاصة بالأطفال أسموها (الطلائع) وخصوها بكثير من البرامج والكتب والجهود لإخراج جيل يناضل - حسب زعمهم - من أجل الاشتراكية، ولذلك أنشأت روسيا منذ وقت مبكر منظمة أسمتها (منظمة الرواد الشباب) أو (الطلائع) في عام ١٩٢٢ م[٢].

ومن أهم الذين كتبوا للأطفال في روسيا (بوشكين) و (تولستوي) و (مایاكوفسكي) الذي ألف ١٦ مقطوعة شعرية للأطفال. واهتم (إيفان كريلوف) الشاعر المشهور بالكتابة للأطفال على ألسنة الحيوانات[٣].

وكذلك اهتمت بقية دول أوروبا الشرقية الشيوعية بأدب الأطفال وأنشأت مؤسسات متخصصة لكتب الأطفال، ومنظمات متخصصة لتربيتهم تربية شيوعية، وقدمت لهم أدباً خاصاً بهم.

وفي أمريكا: كانت عنايتها بأدب الأطفال بعد أن وصلتها مجموعات

---

(١) أدب الأطفال: تأليف هادي نعمان الهيتي/ ١٠٩.

(٢) المصدر السابق، ومن المعروف أن عدداً من الدول العربية التي تبنت الاشتراكية أنشأت مثل هذه المنظمات ولا سيما في سوريا والعراق (منظمة الطلائع).

(٣) أدب الأطفال ومكتباتهم/ ٢٥. وكذلك: في أدب الأطفال، د/ الحديدي/ ٥٦، ٥٧.